

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها
سواء طبعت أو لم تطبع

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٤ جمادى الأولى سنة ٣١١

موافق ١ و ١٣ تشرين الثاني سنة ٨٩٣

بتجديد عقد المعاهدة التجارية المبرمة بين
الدولة العلية وإيطاليا.

بعثت نظارة الخارجية الجليلة إلى شوري
الدولة صورة نظام البسابورط لأجل تدقيقه
أما مجلس الشوري فرأى ضرورةً لتعديل
بعض المواد فأعادها إلى النظارة المشار إليها
التي بعد أن أجرت المقتضى أحوالها ثانية.

يستفاد من الجدول التي نشرته جرائد دار
السعادة أن واردات نظارة الأحرار والمعادن
والزراعة قد بلغت في مدى ستة أشهر
اعتباراً من غرة مارت إلى غاية أغسطس
سنة ٣٠٩ (الحالية) ١٩ مليوناً و ١٢٨ ألفاً و
٩٦ قرشاً و ٢٥ بارة في حين أن هذا لم يكن
في العام المنصرم إلا ١٤ مليوناً و ٤١ ألفاً و
٥٩٧ قرشاً و ٢٠ بارة فتكون الزيادة والحالة
هذه ٤ ملايين و ١٧٧ ألفاً و ٥٣٩ قرشاً
 وخمس بارات.

«تعيين» - عين لمأمورية الدفتر الخاقاني
في ولاية البصرة عزتو محمد أمين أفندي
مأمور الدفتر الخاقاني في ديار بكر سابقاً.
صدرت الإرادة السنوية بإجابة استرحام عبد
الأحد أفندي خضرا صاحب امتياز الطريق
البخارية في جبل لبنان بتمديد مدة الامتياز
سنة أشهر لما طرأ عليه من الانحراف وقد
بلغته نظارة النافعة منطوق إرادة ولي النعم
وأن لا يجاب نداه مرة أخرى.

حكمت محكمة الجناية العلية في دار
السعادة على المدعو إبراهيم بالكورك عشر
سنوات لما ثبت عليه من إجراء الفعل الشنيع
جبراً مع أحد الغلمان بعد أن حجر عليه في
حجرته شهراً وأشبعه ضرباً وجراحاً.

أذنت الحضرة العلية الشاهانية إلى حضرة
سعادتلو إبراهيم حفي باشا متصرف القدس
الشريف بقبول الوسام المهدي إليه من البابا
وبتعليقه لدى الضرورة.

الأخبار الصحية

يؤخذ من التبليغات الرسمية الأخيرة أن
الوباء أخذ بالتناقص والتلاشي في دار السعادة
والبلاد الثلاث حيث لم تتجاوز الإصابات
يومياً ثلاثاً وقد بلغت الوفيات في مدى أسبوع
واحد اعتباراً من ٩ تشرين الأول سنة ٣٠٩
إلى ١٦ منه ٢٠١ من الأنفس منهم مسلمون
٤٠ ذكراً و ٧٢ من الإناث ومن النصراري
٣٨ وثلاث نسوة ومن اليهود ١٠ ذكور و ١١
من الإناث.

أخبار الولايات

«بيروت» - ذكرنا في العدد الماضي من

إعمار المساجد

ومبرات حضرة مولانا الخليفة الأعظم
ذكرنا قبلاً صدور إرادة ولي النعم مولانا
الخليفة الأعظم بتعمير وتوسيع مقام سيدنا
دانيال على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأزكى
السلام المدفون في طرطوس وقد قرأنا الآن
أنه قد قضت إرادة وحكمة سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين أيضاً بتعمير وتوسيع الجامع
الشريف فيما مع غار أصحاب الكهف الكرام
قدس الله تعالى أسرارهم وأن تؤدي
المصاريف اللازمة لذلك من الجيب الخاص
الملوكي فقابل أهالي طرطوس هذه العناية
السلطانية والمأثرة الحميدية بالدعاء لقيوم
الأرض والسماء بدوام عز وشوكة حضرة
أمير المؤمنين ورفع العلماء والوجهاء فيها
عرائض الشكر والامتنان إلى حضرة
باشكاتب المابين الهمايوني ونظارة الداخلية.

وقضت إرادة ولي النعم بتوسيع جامع
التشويقية في دار السعادة وبناءه مجدداً فتألفت
هيئة فنية من نظارة الخزينة الخاصة
الشاهانية وأمانة دار السعادة وتقدمت اللوائح
التي تنظمت على إثر ذلك للسدة الملوكية.

ويستفاد من أخبار البصرة أنه قد أرسل
مأمور مخصوص للكشف على مقام كل من
سيدنا الزبير ابن العوام وسيدنا طلحة وسيدنا
أنس من الصحابة البررة الكرام رضوان الله
تعالى عليهم أجمعين وما يحتاجون من
التعمير والإصلاح.

صدرت الإرادة السنوية بصرف ثمانية
عشر ألفاً و ٢٨٧ قرشاً لتعمير قناة الماء
الجارى إلى تكنة السليمية الشاهانية.

ما برحت عنايات سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين مصروفة نحو الحدود المظفرة
الشاهانية وكلما يؤول لراحتهم فقد قضت
إرادته السنوية بأن يرسل يومياً إلى المابين
الهمايوني نموذج من أطعمة الجنود محتوماً
بختم قومانداني الفرق العسكرية وأن يلاحظ
الأطباء تلك الأطعمة ويتفقدوا المطابخ
العسكرية.

بعد رسم الموكب الهمايوني يوم الجمعة
تشرف بالمثل لدى الجناب العالي أولاً سفير
الروسيا ثم سفير إنكلترا ثم سفير رومانيا.

ورد إلى دار السعادة على حساب
الطوبخانة العامرة مائتان وستة عشر صندوقاً
من بواريد ماوزر.

انعدت اللجنة المؤلفة تحت رئاسة حضرة
دولتو أرتين باشا مستشار الخارجية للمذاكرة

إلى القصر السلطاني العالي والكتائب المظفرة
وأولف من الناس يرتلون آيات الدعاء تكراراً
بدوام عزه وشوكته لا زال كوكب مجده في
فلك الإقبال ساطعاً وبدر عزه في سماء
الإجلال لامساً اللهم آمين.

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت متصرفية بايزيد
إلى سعادتلو عمر شوقي باشا المنفصل من
متصرفية موش.

وقائمقامية حراز التي تشكلت حديثاً في
ولاية اليمن إلى عزتلو صالح خلوصي أفندي
المنفصل من قائمقامية ملازكرد مع ترفيع
رتبته إلى رتبة أمير الأمراء.

«رتبة» - وجهت الرتبة الثانية من
الصف الثاني ترفيعاً على عزتلو محمد
مقصود أفندي مأمور الأملاك السنوية الشاهانية
في المدينة المنورة لسعيه وغيرته.

والرتبة الثانية من الصف المتمايز ترفيعاً
إلى عزتلو عارف حكمت بك مدير معارف
ولاية القدس الشريف لما هو مشاهد من حسن
إيفاء وظائف مأموريته.

والرتبة الثالثة ترفيعاً على رفعتلو الحاج
أوليا عارف أفندي من معتبري تجار دار
السعادة لما هو مشاهد من مساعيه بمنافع
الحكومة.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي
المرصع إلى حضرة دولتلو سعادتلو الشريف
عبد الله باشا من أعضاء شوري الدولة الفخام.
وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى
باسيلوس أفندي رئيس أساقفة الروم الكاثوليك
في صيدا ودير القمر أسوة بأمثاله.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى
سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور
الأجنبية في ولاية سورية الجليلة لحسن إيفائه
وظائف مأموريته.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى
عظم زاده عزتلو محمد فوزي بك رئيس بلدية
دمشق لإقدامه ومساعيه الممدوحة.

والنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى
المدرس أحمد محيي الدين أفندي باش كاتب
المحكمة الشرعية في جزيرة قبرص لحسن
إيفائه وظائف مأموريته.

(مدالية) - أحسن بمدالية الزراعة إلى
حضرة سعادتلو حمدي بك أفندي من وجوه
سلانيك لما هو مشاهد من حميته ومساعيه
بترقي الزراعة.

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتاب أنه
امتلى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة
والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو
لمصالح البلاغة قاصمة الظهر ولدجنة الشبه
طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام
المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر
وفيه عيقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من
كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من
أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي
رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلاً بزيادة
الشرح مما يزيد الكلام إيضاحاً والمعاني
بسطاً من قلم العالم العلامة الشهير والجز
الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد
أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما
كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيداً فمن
رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة
هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. الفقير

أحمد عباس

الأزهري

إعلان

يوجد في «مكتبتنا العثمانية» الكائنة
بجوار سيدنا يحيى عليه السلام تفسير (روح
المعاني) لنادرة زمانه العلامة المحقق الفاضل
أبي الفضل شهاب الدين الألوسي البغدادي
وهو تسعة مجلدات قيمته مجلداً تجليداً حسناً
مذهباً مائتان وخمسة وسبعون قرشاً وكتاب
(الدر العالي) شرح إرشاد المتحلي من سنن
النبي العالي للعالم الفاضل الشيخ عثمان
وهبي القونوي وبهامشه شرح «الحصن
الحصين» من كلام سيد المرسلين للعلامة
المحقق الفاضل المنلا علي القاري وهو
مجلدان قيمته مجلداً تجليداً حسناً مذهباً ريبان
مجيدان كما أنه يوجد كثير من الكتب العربية
طبع الأستانة العلية وبيروت ومصر وعلى
الخصوص الكتب المطبوعة في الهند النادرة
الوجود. مصباح اللبابي

*

الأستانة العلية

مقتبسات

(الموكب الهمايوني) أقبل من روضة
المجد ودوحة السعد يوم الجمعة موكب أمير
المؤمنين وإمام المسلمين فسار محفوفاً بالعناية
إلى الجامع الحميدي الشريف وبعد الصلاة
عاد بكمال العز والإقبال والسعادة والإجلال

جريدتنا (ثمرات الفنون) على ما اتصل بنا أنه في ذلك اليوم تباشر البلدية في بناء مستودع زيت البترول «كازخانة» بجهة نبعة أبي صالح وقد علمنا بعد ذلك أنه تأجل الاحتفال بالباشرة إلى هذا اليوم «الاثنين» بحضور أركان الولاية وهيئة المجلس البلدي وتقدمت الدعوات الخيرية بدوام عمر وشوكة حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

ونحن نرجو أن يوضع أساسات كثيرة من المباني النافعة في بلدتنا بظل حضرة ولي النعم الجناب السلطاني الأعظم ومساعي حضرة عطوفتو خالد بك أفندي والي الولاية الأفخم وبهذه المناسبة نثني على همة عزتلو محمّد أفندي بيهم رئيس المجلس البلدي في إجراء أمور البلدية بالغة والاستقامة.

✽

صدق مجلس إدارة ولاية بيروت الجلييلة على القرار ببراءة ذمة عزتلو إسكندر أفندي الحداد قائم مقام زحلة سابقًا الصادر بدايةً من مجلس إدارة متصرفية جبل لبنان بعد تدقيقه استثنائيًا وذلك ما كان منتظرًا من عدالة مجلس الولاية بالنظر لما يقال عن افتعال هذه الدعوى على القائم مقام الموما إليه.

✽

إعطاء الرخصة بإخراج الفحم

قرأنا في بيروت «جريدة الولاية» أنه على إثر المخابرة من مقام الولاية العالي بخصوص الفحم ورد من نظارة الأحرار والمعادن والزراعة العليّة تلغرافيًا بأن لا محل لتوقف نقل الفحم وأن الأوامر قد صدرت لمن يلزم باستيفاء رسم الحرش والبول عن الفحم والترخيص لأربابه بإرساله إلى بيروت.

«وبذلك أثر ممدوح لحضرة ملجأ الولاية العالي يستدعي تزايد الدعاء للجناب السلطاني الأعظم والمرجو تمامًا للفائدة إعلان كمية رسم الحرش والبول عن قنطار الفحم لمنع سوء الاستعمال رحمة بالفقراء».

✽

في يوم الأربعاء الماضي زلينا على الباخرة الخديوية سعادتلو زهدي بك أفندي دفتردار ولاية بيروت السابق وولاية قونية حاليًا قاصداً محل مأموريته الجديدة وقد ودعه كثيرون من المأمورين والوجهاء رافقته السلامة.

وفي يوم الجمعة الماضية قدم على الباخرة النمسية عزتلو حنيف أفندي دفتردار ولاية بيروت الجديد فنهنته بالسلامة.

✽

ذكرنا في أخبار التوجيهات الإحسان بالرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا إلى الوجيه الحسيب النسيب حسيني زادة عزتلو السيد عارف حكمت بك وهو توجيه وجيه صادف أهله فنشكر العواطف السنية ونهدي البك الموما إليه خالص التبريك.

✽

تعيين الموقف

ذكرنا غير مرة ملاحظتنا بخصوص مبدأ طريق الترامواي بين بيروت ودمشق الشام وتعيين الموقف الأول في بيروت (جريدة الولاية) تحت العنوان المذكور على ما يأتي نصه قالت:

جاء بالتحريرات العليّة الواردة من نظارة التجارة والنافعة في --- التي أبحرت مع النظارة المشار إليها بخصوص تعيين ---

خط الترامواي البخاري الجاري تمديده من بيروت إلى الشام بأن وجود موقف الترامواي المذكور في الجهة الشرقية من المدينة المذكورة هو من اقتضاء وضعية بيروت الطبيعية وإذا جعل هذا الموقف في «الحرش» فإنه يحتاج حينئذٍ لاختبار مصاريف كثيرة لأجل الطريق اللازم فتحها من هناك لحد السد على أن شركة الترامواي لا توافق على ذلك فبمساء عليه يرى من الضروري إنشاء موقف في المحل الذي يناسب فذلك قد تقرر بمعرفة الشركة وحصل الكشف عليه من الإدارة العسكرية وتنظمت فيه خريطة على أن لا ينقطع خط المواصلات الذي يكون ضمن الاستحكامات التي سيصير إنشاؤها في جهات معلومة في الآتي. وأن تبقى الطريق الموصلة إلى المحتجر الصحي المتصلة بطريق طرابلس سالكة كما كانت وأن يطوى القسم الغربي من الطريق المذكور كله اهـ.

✽

كتب إلينا وكيل جريدتنا المتجول من طرابلس الشام أنه اتصل به أن أحمد مختار أفندي قباني وكيل قائم مقام قضاء عكار قد قبض على ستة نفر من الأشقياء وزجهم السجن لينالوا جزء ما كانوا يفعلون من التعدي على أبناء السبيل وهم علي خليل «وهو عسكري فرار» وعلي الفري ومحمد قاسم القدور ومحمد برغل وسعيد حسيان وحسن عبد الرحمن.

بيت لحم

قرأنا في العدد ١٠٩٨ من جريدة البشير عن رسالة من يافا أنه في يوم الخميس ٢٩ من تشرين الأول «الغربي» حدث أن قنصلت اللاتين وهو داخل معارة مهد «سيدنا عيسى عليه السلام» أشار إلى بعض الزوار الروسيين ومعهم قنصلت ويسقجي شركة فلسطين الروسية بإخلاء المكان فانسحب القنصلت مع الزوار إلى جانب حائد وأما اليسقجي فلم يبرح مكانه فتقدم إليه قنصلت اللاتين وسأله إخلاء المكان فلم يقبل فأخذه بيده وأراد إخراج فرغ اليسقجي السوط ليضرب القنصلت فأصاب بعض قنائل المغارة فانكسرت وسال زيتها على أثوابه فاستشاط غيظًا وأخذ المسدس وأطلقه خمسًا فأصاب الطلق الأول ثوب ولد والثاني ذهب طائشًا والثالث أصاب بطن القنصلت ونفذ إلى أمعائه ومات بعد ١٠ دقائق والرابع أصاب يد أحد الكهنة ودخل جوفه وهو إلى الآن بحال الخطر والخمس جرح رجل أحدهم جرحًا طفيفًا وكل ذلك تم بوقت يقل عن الدقيقة فتبادر الرهبان والجندي الخفير ورفيقه وأمسكوا اليسقجي وهو مجري من تبعة النمسا كان جنديًا وفر من الخدمة.

ولدى اتصال الخبر بحضرة سعادتلو متصرف القدس الهمام أنفذ للحال معاون المدعي العمومي وترجمان المتصرفية وأطباء البلدية وبعد ساعتين من وقوع الحادثة وصلوا بيت لحم كما قدم وكيل قنصل فرنسا وبعد فحص الميت والمجروحين عاد الجميع إلى القدس.

أما اليسقجي الجاني فسلمته الحكومة إلى قنصل النمسا «كذا» في القدس وسيرسل في أول باخرة إلى ويانه ليلقى عقاب ما جنته يده (نظن أن خبر تسليمه وإرساله إلى ويانه لا يخلو من الذهول والغلط لأن الجرم المشهود

ومحاكمته إنما تكون بمحكمة القدس الشريف).

ثم ذكر المكاتب حكمة ودراية رجال الحكومة وكيف حافظوا على أرباب الراحة والأمن وقابلوا بوجه بشوش حضرة الرهبان المصابين وعزوههم على مصابهم متممين بذلك نيات حضرة سلطاننا الأعظم درة عين الزمان أطل الله عمره الحميدي وأبد دولته العليّة باليمن والسعد وحرس أنجاله الفخام بعينه التي لا تنام آمين اللهم آمين.

مصر

ذكرنا قبلاً أن فخامة الجناب الخديوي يغادر الإسكندرية يوم الخميس ٢٣ من ربيع الثاني متوجّهاً إلى محروسة مصر وقد اتصل بنا من أخبار هاتيك الديار أن الوداع في الإسكندرية كان حافلاً مشهودًا والاستقبال والزينات في مصر كانت فائقة بمظاهر التعظيم مما دل على شدة تعلق المصريين وشغفهم بحضرة خديويهم المشار إليه وعند مبارحة فخامته المحطة في مصر ركب العجلة وعن يساره حضرة دولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظار ثم سارت العجلات على الأثر تخترق الصفوف إلى أن وصل فخامته إلى قصر عابدين.

وفي المساء برزت مصر بأجمل زينة احتفالاً وتكريماً لعود الجناب الخديوي إليها. أجزيت بتوسط حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي لحضرة الفاضل عبد الله أفندي نديم بعد سفره من يافا إلى الإسكندرية أن يتخذ دار السعادة العليّة محلاً لإقامته وقد توجه إليها والمرجو أن ينال تطفًا من لطف وإحسان حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ملجأ وملاد أهل العلم والفضل أيده الله.

مرتبات مأموري المحاكم بمصر

جاء في «المؤيد» الغراء ما نصه - قرر مجلس النظار في جلسة أمس التي عقدت في الداخلية تحت دولتلو رياض باشا التصديق نهائياً على مشروع لائحة الترتيب الجديد الذي وضع قاعدة لدرجات قضاة المحاكم الأهلية.

وملخص ما في هذه اللائحة حذف الفرق بين القضاة في الوجهين البحري والقبلي وإلغاء وظيفة نائب القاضي بالكلية سواء في المحاكم الابتدائية أو الاستئنافية والجميع يسمون قضاة وللائنتظام في سلك القضاة لا بد من الحصول على شهادة «دبلومة» ومعرفة كافية للقوانين المصرية واللغة العربية والتقدم في وظائف القضاء يكون بالاستحقاق والأقدمية. ولقد كان في المعمول به قبلاً وجود خمس درجات للقضاة رواتبها ١٦ و ٢٢ و ٢٥ و ٣٥ و ٤٠ جنيهاً شهرياً فقرر المشروع الجديد التناسب في المرتبات هكذا ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ جنيهاً وكان المعمول به من قبل مرتب وكلاء المحاكم الابتدائية هكذا ٢٨ و ٤٠ و ٥٠ جنيهاً فجعل الآن ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ جنيهاً شهرياً وكان مرتب رؤساء المحاكم هكذا ٣٥ و ٥٠ و ٦٠ فجعل الآن ٤٥ و ٥٠ و ٦٠ جنيهاً وكان مرتب القضاة في محكمة الاستئناف هكذا ٤٥ و ٦٠ جنيهاً فجعل الآن ٥٥ و ٦٠ جنيهاً وكان لوكلاء النيابة والمساعدين هكذا ١٠ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٣٠ جنيهاً فجعل الآن ١٠ و ١٥ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ جنيهاً وكان مرتب رؤساء النيابة ٢٨ و ٤٠ جنيهاً فجعل الآن ٣٥ و ٤٠ و ٥٠ جنيهاً.

وتقرر للائنتظام في سلك عضوية النيابة أن تكون مع الطالب شهادة ويمكث سنة تحت التجربة ثم يعين ويكون مرتبه ١٠ جنيهاً ولأجل تعيينه وكيلاً بمرتب ١٥ جنيهاً لا بد من مكته سنتين ولا يعين قاضي الاستئناف إلا من قضاة الدرجة الأولى في المحاكم الابتدائية أو من رؤساء النيابة.

✽✽✽

(افتتاح المدرسة الحميدية)

في قرية مشحة من قضاء عكار

هي المدرسة التي فاضت بها مكارم الهمام الفاضل الأمجد عثمان باشا زادة سعادتلو محمّد بك المحمد المشهور وطالما أتينا على ذكرها في إعداد جريدتنا (ثمرات الفنون) وزينا أعمدتها بما تكرم به حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بوسمها باسمه الشريف الحميدي وإهدائها خزانة بديعة حوت منأنفس الكتب العلمية كالتفسير والحديث الشريف والفقه والأصول وغير ذلك مما يعز وجوده مع تلطيف سعادة البك الموما إليه بوسام المداليا الذهبي والفضي إكراماً لحضرته بهذا العمل المبرور الذي تشكره الإنسانية وتلهج بالثناء عليه.

وقد عين سعادة البك الموما إليه للمدرسة المذكورة معلمين أول وثان ووقف لها عقارات تقوم بذلك وبقية ما تحتاج إليه من المصاريف وخصص بها محلات للتدريس ولمبيت طلبة العلم الشريف من أهالي القضاء ولدى إتمام معداتها احتفل بافتتاحها احتفالاً شائقة وإننا نكتفي بما نشرته جريدة «طرابلس» الغراء بهذا الخصوص قالت:

لما تمت جميع معدات هذه المدرسة في أيام حضرة متصرفنا الغيور سعادتلو حسن بك الأكرم صدر أمر سعادته بإجراء رسم احتفال افتتاحها فعين لذلك نهار السبت الماضي الواقع في ٢٥ ربيع الثاني فأخذ علماء الفيحاء وفضلاؤها وأعيانها يتواردون من يوم الخميس إلى قرية برقائل محل إقامة سعادة محمّد بك الموماي إليه تقلهم عربات شركة الشوسة والخيول الموسومة على نفقة البك وكذلك تواردت وجوه القضاء من بكواته وأغوانه والجميع يصادفون من حسن الملاقاة وإكرام الوفاة ما يكمل عنه الوصف لا سيما من حضرات نجليه الكريمين عزة علي بك وعزة عمر بك وبقية أحفاده الكرام فإنهم قاموا جميعاً بإكرام ضيوفهم الأجلاء بما هو من شيمهم ومكارم مزاياهم وبعد صلاة الجمعة شرف سعادة متصرفنا وبمعينته جملة من الفضلاء والأعيان وسعادة محمّد بك الذي حضر إلى الفيحاء لدعوة ذواتها وليكون بمعينة سعادة المتصرف الأكرم وما شرف سعادته بمن بمعينته حدود القضاء حتى أقبلت لملاقاة سعادته جماهير أهالي القضاء مشاة وفرساناً زرافات ووحداناً الوفاً مؤلفة يقدمهم وكيل قائم مقام القضاء عزتلو أحمد مختار أفندي وعموم المتوظفين والبكوات والأغوات والجميع يهتفون بالدعوات الخيرية لولي النعم مولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى.

ثم سار الجمهور أمام سعادته والخيول الموسومة تطير بفوارسها وتنهب الأرض ركضاً حتى وصل سعادته قرية برقائل فشرف في دار البك بالعز وغب الاستراحة نصبت الموائد لتلك الجماهير وسر سعادته مما شاهده من حسن الوفاة وإكرام الملقى لجميع الحاضرين وفي صباح السبت توجه

سعادتلو متصرفنا الأكرم وبمعينته أولئك الفضلاء والأعيان وجماهير الأهالي حتى بلغوا قرية مشحة محل المدرسة الموما إليها فتلقاهم الأهالي وحضرات مشايخ الطرق القادرية والرافعية خصوصاً السادات بني الزعبي والسادات بني البستاني محتفلين بنشر رايات أهل الطريق أمام نوباتهم وهم يهتفون بالدعوات من صميم الأقداء بحفظ مولانا أمير المؤمنين وبعد الوصول وأخذ الاستراحة جرى هناك الاحتفال بافتتاح تلك المدرسة المشرفة بتسمية حضرة مولانا الخليفة الأعظم «المدرسة الحميدية» فقرئت قصة المولد الشريف ثم تليت الخطب الطنانة والقصائد الرنانة مفتحة ومختتمة بالدعوات الخيرية والتوسلات إلى رب البرية أن يديم عرش الخلافة العظمى بطول عمر وحياة مولانا أمير المؤمنين حامي حمى الدين المبين السلطان الأعظم والخاقان الأفخم ملك ملوك العرب والعجم السلطان الغازي «عبد الحميد خان» آدم الله تعالى أيام سعوده على مدى الدوران وتلا سعادة متصرفنا الأكرم خطاباً بليغاً احتوى على درر الحكم وجواهر المواعظ البالغة وافتتح فضيلة المعلم الأول قراءة الدرس بتلاوة أول أحاديث البخاري الشريف الذي اناط الأعمال بالنيات وحيث أن استيفاء تفصيل ذلك الاحتفال البهيج مع ذكر ما تلي من الخطب والقصائد يستغرق الجريدة صار الاستحسان بنشر ذلك بكراسة مخصوصة توزع مع الجريدة على المشتركين والموعود العدد الآتي إن شاء الله تعالى.

ولنختتم الآن الكلام بما تبشرنا به طوالع الشأن لهذه المدرسة بأنها إن شاء الله تعالى مرقاة للنجاح وسلم الفلاح كيف لا وهي محفوفة بأنظار ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم صاحب النوايا الخيرية على كل الأمم ومن آثار تلك النوايا السلطانية إن وفق الله تعالى افتتاحها في أيام حضرة والينا الغيور الهمام عطوفتلو خالد بك الأفخم الصادق في خدمة سيده ولي النعم الخليفة الأعظم لا سيما في تشييد شأن المعارف وتأييد دعائمها كما كان توفيق ذلك في أيام حضرة متصرفنا سعادتلو حسن بك الأكرم الجاري في خدمة ولي نعمته على هذا المبدأ الخيري المحمود.

ولا يفوتنا أن نذكر أنه من جملة توفيقات هذه المدرسة أن تعين لها معلماً أول أحد علماء طرابلس الأعلام حضرة العالم الفاضل حسيني زادة فضيلة السيد الشيخ محمد أفندي فإنه ممن فاق في العلوم العقلية والنقلية ومارس حسن الإلقاء والتعليم كما برهن على ذلك وفور الطلبة الذين يأخذون عنه في الفيحاء فانه سبحانه ينجح مساعيه وينفع به طلاب العلوم بظل ولي النعم ويجزي منشئ هذه المدرسة والساعي في سطوح أنوارها أحسن الجزاء ويجعل مكافأته على مدد الله تعالى ومدد رسوله الأكرم صلى الله تعالى عليه وسلم ويوفق أمثاله لمثل ذلك العمل المبرور اللهم آمين.

وقد عاد سعادة المتصرف وبمعينته الفضلاء والأعيان إلى الفيحاء مساء الأحد بالعز وهرع للسلام على سعادته الوجوه فنهئ سعادته بالعود المحمود.

اهداء

عائلة من عبدة الأوثان في الهند إلى الدين الإسلامي المبين

إن إحدى عائلات مدينة «بيوار» في الهند وقدرها اثني عشر شخصاً من عبدة الأوثان قد تشرقوا بالدين الإسلامي المبين وانضموا إلى أحمد الشريف الذي قابل ذلك بالبشر والشكر وأولم لهم مأدبة شائقة حضرها ثلاثمائة نفس من علماء الإسلام ومعتبريهم في تلك البقاع.

الأخبار التلغرافية

واشنطن في ١ ت ٢ - صدق المجلس على إلغاء لائحة شرم بأصوات قدرها ١٩١ ضد ٩٤ صوتاً وقد وقع الرئيس كليفلاند على ذلك في الحال.

باريز - وصل الأسطول الروسي إلى أجاكسيو فجرى له فيها احتفالات عظيمة. حدث في آلة باخرة الأميرال حادث جرح فيه خمسة من البحارة وقتل واحد.

رومية - أحييت مدينة ليفورنة دفع أوراقها إلى أن تتحصل على المبالغ اللازمة لذلك.

لندرا في ٢ - أجمعت الأهالي والجرائد على إظهار سرورهم من انكسار الميتليين على أن الجرائد الغلادستونية تطعن بعنف في الشركة وتتهمها بأنها أعدت أسباب الخلاف عن قصد رغبة منها في أن تضم إلى أملاكها حقوق الميتليين الذهبية وهي تطلب مداخلة اللورد ريبون بحزم وثبات لمنع هذا الأمر أما جرائد الاتحاديين والمحافظين فتعتبر أن السلم مع لونيولا صعب وأن ضم تلك الأراضي ضرورة لا بد منها. وقد وردت من المستر رود رسالة برقية يثبت فيها بأن رجال الشركة كسروا لونيولا وحدهم أما الماجور آدم والجنود الإمبراطورية فقد وصلوا بعد انقضاء الأمر.

أثبت تقرير البحرية أن بناء الدارعة فيكتوريا «التي غرقت في مياه طرابلس» لم يكن فيه عيب وأنه لو كانت أبواب السد مقفلة لسلمت الدارعة من الغرق.

كابوتين - كانت خسائر الميتليين في المعركة الكبرى ٥٠٠ رجل بين قتيل وجريح وخسائر الشركة ٣ قتلى و ٦ جرحى.

لندرا في ٣ - خطب اللورد سبنسر في مأدبة في شغلند فقال إن الحكومة مصدقة على سياسة المحافظة على أسطول قوي قادر وإن وزارة البحرية قد لاحظت الزيادة في أسطول فرنسا فلم تجد سبباً يدعو إلى الخوف والاضطراب أما جهد إنكلترا واهتمامها بغير منقطعين.

ومنها - وجدت قنبلة فيها فتيلة في ليلة الأربعاء تحت قنطرة من جسر وستمنستر من جهة البارلمان وقد وجدت أيضاً عدة خراطيش تحت قنطرة أخرى.

لندرا في ٤ - علم أن الحكومة ستترك للشركة كل الفوائد والمنافع التجارية وتحفظ لنفسها حتى المراقبة في مسألة الوطنيين.

إن القنبلة التي وجدت ليست ذات خطر ولم يعرف كيف وجدت تحت جسر ويستمنستر.

عدن - قطرت السفينة كركوديل إلى الميناء بعد أن رفع منها شحنها وأوقفت آلتها التي هي باختلال عظيم.

مدريد - شبت النار في ستندرد في سفينة مشحونة بالديناميت فحدث انفجار هائل دمر الرصيف الذي كان غاصاً بالناس فقتلوا إلى البحر. وقد تطايرت في الفضاء قطع محرقة فألهبت بيوتاً ودمرت قطاراً من قطر السكة الحديدية كان مملوءاً بالركاب وقد قتل وغرق

مئات من الناس.

عدن - ستسافر السفينة كرووديل بعد أسبوع تحت ضغط خفيف.

دربان - إن لونيولا و ٨٠٠٠ رجلاً معه عائدون إلى بولوايو لأنهم لم يقدرُوا أن يهربوا إلى زامبيز والمنتظر حدوث معركة جديدة.

لندرا في ٦ - جاء في التقرير الرسمي عن موقعة ٢٥ ت ١ أن ٦٠٠ من البيض و ١٠٠٠ من قبائل ماشوناس كانوا مشتكيين مع ٥٠٠٠ من الميتليين الذين كان أكثرهم مسلحين بالبنادق يهاجمون الشركة عند طلوع الشمس فردوهم على أعقابهم ولكنهم عادوا بعد ساعة حتى صاروا على ١٠٠ متر من الشركة فكادت المدافع من طرز مكسيم أن تفتنيهم فهربوا إلى الغابات حيث اتبع الخيالة آثارهم فأخرجوهم منها وقد منى المصافين من الوطنيين بخسائر عظيمة.

الأستانة - سيرسل جلالة السلطان وفداً يحمل إلى الإمبراطور غيليوم وساماً جديداً. باريز - انتهت أزمان الشمال تقريباً.

برج الأسطول الروسي أجاكسيو ذاهباً إلى اليونان. ستندرد «إسبانيا» - حدث انفجار في السفينة كابوماكيكا ونجمت عنه أضرار عظيمة فإن النار علقت في وسط السفينة بين المقدم والمؤخر فبلغت إلى المستودع الذي كان فيه ٢٠ صندوقاً من الديناميت مرسله خفية لتهرب ثم علقت بالبترول فحصل الانفجار الهائل الذي قتل فيه نحو ١٥٠ شخصاً وجرح مثلهم وقد ابتلعت النار ١٠ منازل واقتلعت خطوط السكة الحديدية واحترق قطار حتى صار رماداً وقتل عدد عظيم من ركابه وقد عم الحداد المقاطعة بأسرها.

حدث اضطرابات في مرسيليا على إثر أزمة المركبات الجامعة.

لندرا في ٧ - صرح المستر غلادستون في مجلس العموم أن أسطول البحر المتوسط كافٍ وإن دار الندوة ستنتظر في الطرق المتعلقة بالمحافظة عليه متى عرضت وزارة البحرية هذه المسألة عليها.

روسية وألمانيا

«والعهدة التجارية»

ما برحت مسألة العهدة التجارية بين الروسية وألمانيا سائرة سيراً بطيئاً على أنه لأن لم نعم الدرجة التي آل إليه أمرها وقد شخص أحد محرري الصحف الألمانية الخطيرة إلى الروسية وزار وزير المالية فيها وبعد أن تداولوا ردحاً من الزمن في شأن المعاهدة المذكورة سأله المحرر عن فكره بذلك فأجاب:

«إن الروسية لم تهتم في الوقت الحاضر إلا بمسألة واحدة ألا وهي توطيد دعائم السلم مع ما يقتضي لذلك من الشؤون المتشعبة بها منذ أمديد على أنه لم يكن للروسية مع أحد ما يعكر صفو السلام فإذا رغبت ألمانيا بعد أن تعلم نتيجة هذا الأمر وإلى أي درجة تكون بالعود إلى المخابرة بشأن المعاهدة التجارية والاتفاق معها فإن الروسية تقابل ذلك بالشكر والامتنان».

وقد استرسل الوزير الموما إليه بعد ذلك بالخوض في أمر السلم والوداد ومنافعه وأنه إذا ودت ألمانيا منع مملكتها فإنها تسلك ولا

ريب مسلك الروسية في ذلك.

الروسية والنمسا

يستفاد من الأنباء البرقية الواردة من بطرسبرج أن حكومة النمسا بعثت على لسان البرق إلى الأميرال أفيلان قائد الأسطول الروسي تلتمس منه زيارة بعض موانئها فأجاب الأميرال يشكرها على ذلك وأنه لا يتأتى له إجابة طلبها في هذه السنة على أن الأسطول الروسي سيرجع بعد مبارحة طولون على ثغور وولشينة وبار ثم يقصد بيررا قاعدة اليونان وفي فصل الشتاء القادم يقصد أيضاً تلك الجهات.

*

إنكلترا وإيطاليا

يروى أن إيطاليا قد عازمت على إرسال أسطولها إلى بعض ثغور إنكلترا في فصل الربيع القادم لإعادة الزيارة.

معرض باريز عام ١٩٠٠

أنبأت بعض الصحف الباريزية أنه لأن لم تتفق الآراء على تعيين موقع هذا المعرض أما اللجنة المشكلة للقيام به فترى أنه يقتضي له محل كبير وهو إما أن يكون في أرباض باريز أو في داخلها والأغلب أنه يكون في محل المعرض السابق إلا أنه يقتضي أن يضم له بعض محلات أخرى ويروى أن هذا المعرض سيكون أوسع من الأول وأكثر إنقائاً.

شيكاغو

ورد في رسالة خصوصية لجريدة «صباح» من مكاتبها في شيكاغو أن الصنائع الألمانية قد أحرزت القدر المعلى في دائرة المعامل وبعدها الفرنسية ثم الروسية وقد صرفت ألمانيا على الموضوع الذي خصصته لذلك زهاء الاثني عشر مليوناً من الدولارات وليس من دولة نسجت على منوالها في ذلك أما إنكلترا فقد صرفت ثلاثمائة ألف دولار في حين إن حكومة اليابان قد صرفت ضعفي هذا المبلغ أي ستمائة ألف دولار ثم قال:

ويستفاد من الصحف الأميركية أن تجار نيويورك قد التمسوا من الحكومة تأسيس معرض عمومي في نيويورك ويروى أن الحكومة إذا أجابت سؤلهم ورخصت لهم بذلك فإنهم يباشرون ببنائه مذ الآن.

وقد اطلعنا في جريدة (كوكب أميركا) على نبذة تتعلق بالمعرض المذكور ونصها:

أعلنت شركة منها تان في نيويورك بأنها ستفتح معرضاً في جراند سانترال بالس في مدينة نيويورك في ٢٤ تشرين الثاني ويبقى للثالث عشر من كانون الثاني سنة ٩٤ والمقصد منه هو جعل أهالي نيويورك الذين لم يتمكنوا من زيارة المعرض الكولمبي في شيكاغو أن يشاهدوا كلما بهم إعراضه وقد أخذت شركة منها تان ذلك على عاتقها وستتقنه غاية الإتقان بحيث يقصده جميع الأهالي الساكنين بالقرب من المدينة الذين يبلغ عددهم ما ينيف عن ١٠ ملايين وأكثرهم يسكن على بعد مائة ميل من نيويورك التي يزورها يومياً نحو ٢٠٠ ألف من ذوي المصالح والتجارة. والمحل الذي سيقوم فيه من أعظم بنايات المدينة وقد كلفت لهذا العمل نحو مليون ريال أكثرها صرف لعمل المعدات اللازمة.

يرسلوا قيمة الاشتراك طوابع بوستة ويقدم لهم الوصل حالاً فمن له رغبة بالاشتراك فليخبر صاحب المكتبة الإنسانية في بيروت.

عبد الباسط
الأنسي

يوجد عندنا حرامات صوف وبطانيات صوف شغل الغرب وحزامات صوفية بأشكالها كما أنه يوجد أيضاً زناير شال وغيره كل ذلك بأسعارٍ ترضي من يشرف محلنا الكائن قرب الجامع الكبير العمري في بيروت. **عبد الغني الغريب**

موجود بمحل السيد محمّد ياسين في مينا القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

إعلان

من دائرة التلغراف في ولاية بيروت

قد صار فتح مركز تلغراف وبوستة في قصبه نصيبين التابعة لولاية ديار بكر وهو يقبل ويتعاطى أمانات ونمونة وكافة معاملات البوستة وأيضاً فتح مركز تلغراف وبوستة بقصبه فكة التابعة لولاية أطنة وكذلك فتح مركز تلغراف في بيرغوس الكائنة بولاية كريد ومركز شعبة على جادة محل حكومة سلانيك وقد بوشر للمخابرات والمعاملات بهم في ١٢ تشرين أول سنة ٣٠٩.

وهذا أيضاً

تسهيلاً لمراسلات الأهالي والتجار قد صار فتح شعبة بوسته بكل من ناحيتي الطنطورة وقيسارية التابعين لقضاء حيفا وهما يتعاطيان تحرير عادية وتعهدية للممالك العثمانية والأجنبية في ١٠ تشرين أول سنة ٣٠٩.

إعلان

من مديرية المعارف في بيروت

بما أن الألبسة والكبايت والكنادر التي ستعمل إلى تلامذة مكتب الإعدادي وضعت تحت المناقصة فمن أراد أن يعلم شرائطه المناقصة وكان له رغبة بها فعليه بمراجعة قوميون المبايع في مكتب الإعدادي. في ٢٠ تشرين أول سنة ٣٠٩

النوم براحة بلا قلق

أو دواءً لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.

مطبعة جمعية الفنون. (عبد القادر قباني)

مائتي سنة ثم هاجرت إلى بارسلون «من إسبانيا» وهذا المخبر هو من سلالة تلك العائلة عثر على قيد له في بعض دفاتر آبائه ثم تقاسمه مناصفة بعد أن أفرزا ما يخص الحكومة منه وقد أولم ذلك الرجل للإسبانيولي وليمة حافلة إكرامًا له دعي إليها جميع أهل القرية وتبرع بإعانات كثيرة للمستشفيات وغيرها.

الأشقياء في إيطاليا

في أخبار جراند ويانه أن سواد الأشقياء قد كثر في أسبيليا (من إيطاليا) واستفحل أمرهم فيها حتى التجأت الحكومة إلى زيادة سبعة طوابير من الجنود النظامية علاوة على الجند ورجال الدرك بها لاستتباب الراحة. وقد ارتكب الأشقياء في ولاية بولونيا الإيطالية كثيرًا من الجنايات كالقتل والنهب وقد قتلوا أخيرًا أحد أصحاب الأملاك وفي إيالة توسكان من إيطاليا شاب لا يتجاوز من العمر ٢٣ سنة قد أربع الأهلين بأعماله وأخاف أبناء السبيل ومن جرأته أنه هاجم إحدى القرى وقتل إحدى النساء ثم خطف أحد أصحاب الأملاك إلى الجبل ولم يتركه حتى أخذ منه عشرة آلاف فرنك فداء نفسه. وفي سبيليا الآن ٢٧ طابورًا من المشاة عدا عن المدفعية والخيالة ومع ذلك فقد رأت الحكومة ضرورة لإرسال ثمانية طوابير أيضًا.

إعلان

ديوان خطب ابن نباتة

هذه خطب إمام أهل الأدب، والحجة في لسان العرب، خطيب الخطباء أبي يحيى عبد الرحيم بن محمّد بن إسماعيل بن نباتة الفاروقي قدس الله سره وأجزل له بره المتوفى سنة ٣٧٤.

هذا هو الديوان الذي كان الفضلاء يتنافسون في اقتنائه ويعكفون على قراءته وإقرائه قال ابن خلكان وناهيك أدبه وفضله، وقع الإجماع على أنه ما عمل مثله وقد شرحه كثر من الأئمة، وأبانوا محاسنه الجمّة، وصار يتلى في المجامع، وتنسب به المسامع، وسبكه في قالب الفصاحة والبلاغة، ونظم فيه درر الحكم في سلك الألفاظ، حتى صار عذبًا في أفواه الحفاظ، وذلك حين كانت صناعة الأدب نافقة، ورايته على الرؤوس خافقة، ثم أصابته عين الزمن فأصبح مهجورًا، ثم صار كأن لم يكن شيئًا مذكورًا، فصار يسمع باسمه، ولا يعرف شيء من حده ورسمه ثم لما نهض الأدب من عثرته وكثر التساؤل عنه، أتحننا الزمان بنسخة منه، فشرعنا في طبعه على وجه يوافق الطبع، ويعم به النفع، ولذا شكل منه ما أشكل ووشح بشرح مجمل بقلم حضرة وحيد الدهر وفريد العصر العلامة الفاضل والجهيد الكامل أستاذنا صاحب الفضل والفضيلة الشيخ طاهر أفندي الجزائري حفظه الله وإسعافًا للراغبين فتحنا فيه باب الاشتراك:

قرش

٢٠ الميعاد الأول من غرة ربيع ٢ إلى

١٥ ج ١

٣٠ الميعاد الثاني من ١٥ ج ١ إلى غرة

رجب

وسيكون نحو ستمائة صحيفة تقريبًا بالقطع الكامل ويكون ثمنه من بعد طبعه ريالًا ونصفاً مجديًا ويمكن تسهياً للمشاركين أن

أشرب من ماء نينه وبعد أن قال الربى هذه الكلمات غاب عنها وقالت نينه إنها كتبت هذه الرؤية عن أهلها ولكن نفشى المرض بالجهة القبلية أجبرها على الكلام خوفًا من ربقة الذنوب والآثام وتمادي اليهود على شرب ماء نينه الذي هو ماء زغوان إلى أن حصلت غوغاء أدت إلى تداخل الشرطة فقلقت الدار وكسرت الأواني وشتتت الجموع بما انزعجت له نفوس طائفة اليهود أما نحن فنرى هذا الإغلاق بعين الأسف لما نعلم من أن كثيرًا من كثيرًا من اليهود قد يموتون عند حلول المرض بالأوهام ولهذا أصابت نينه في إعدام تلك الأوهام بما ف مثلها من الماء الذي أوصت به في مقام الأحلام اهـ.

أقدم كتاب بشري

ادّعى الناس أقدمية عدة كتب في أزمنة مختلفة والذي ظهر اليوم وأجمع عليه علماء فرنسا وأميركا أن أقدم الكتب الرقيم البريسي في مشهد العاديات الباريسية اكتشفه المستر بريس في ثيبة أشهر مدن مصر القديمة في قبر فيه محنط ملك من ملوك الدولة الأولى التيبية وكان ذلك دليلًا قاطعًا على أنه كتب نحو القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد. لكن في الرقيم ما يدل على أنه أقدم من ذلك. فإن عنوانه «وصايا بناء هوتيب» وبناء هوتيب كان في أيام (أسا ملك الشمال والجنوب) فكان أسا سنة ٣٣٥٠ ق. م وكان بناء هوتيب متسلطًا على البلاد وعلى جانب عظيم من النباهة والذكاء وكان مثله نادرًا في حكام تلك العصور ورقيه يشتمل على ١٤ فصلًا أو قسمًا مكتوبًا بالخط الكاهني المفصل وهو خطابٌ للمجلة الذي كتب كتب لفائدتهم يشتمل على حكم ونصائح تعد من أحسن الأدبيات في هذا العصر وأوصى الحكام فيه بالعناية بتعليم «ما» المتمثل بكل جمال وصلاح وحق وأعلن أن قوة الحكم تقوم بمراعاة العلم والحكمة والمشورة والعدل في كل الأمور واحترام المقام وبذل الجهد في إخضاع الرعية بالحب لا بالإخافة. ومن جملة ما في ذلك الرقيم إن كاتبه بلغ سن المئة والعشر وأنه نال أحسن إكرام الملك ولم يبق من ريب في أن ذلك الرقيم كتب منذ أكثر من خمسة آلاف سنة. والذي علمناه من مؤلفات المعتنين بالتاريخ المصري أنه في أيام الدولة الرابعة أي سنة ٣١٢٠ ق. م كان المصريون على درجة من العلوم والآداب. وكان الأدباء كثيرون واستعمال ورق البردي شائعًا.

ذكر الأستاذ مسبيرو أنه كان لقب أحد حكامهم قيم «أو ناظر» بيت الكتب وهذا لا يكون إلا بأن كان هنالك مكتبة كبيرة تشتمل على مؤلفات حسنة. «النشرة الأسبوعية»

اكتشاف كنز

إلى أحد الإسبانين جزيرة سبيليا وأخبر بوجود كنز في بعض المحلات فلم يحفل به أحد ثم ما زال على ذلك حتى اتفق مع رجل يدعى «ويرجيلو باسقالا» فتعاهدا وسجلا اتفاقهما لدى محرر المقالات وبعد ذلك أخبر الإسبانيولي بأن الكنز مدفون في قرية «صوترا» المحاذية بلدة (بالرمو) فشحصا إليها وباشرا الحفر فالفيا إناء كبيرًا من النحاس مملؤًا ذهبًا مضرورًا في عهد فيليب الثاني والخامس من ملوك فرنسا. وهذا الكنز قد دفنه إحدى العائلات منذ

والبناية ذات ٦ طوابق في مركز المدينة قريب لجميع محطات السكك الحديدية وعرباتها الناقلة الناس تتصل بمحلة شركة الجرائد سانترال الجديدة وهي مبنية من الحجر الصلد والحديد غير قابلة للحريق تسع نحو ٥٠ ألف نسمة وتحتوي على مساحة ٤٠٠ قدم مربع من الأرض ويستعدون لعمل كل التسهيلات اللازمة للذين يحبون أن يعرضوا بضائعهم وينتقلوا من شيكاغو إلى هنا وأقاموا لكل فرع عمدة تعتني بضبط الأعمال وقبول البضائع المراد عرضها وسينيرون المعرض بالمصاييح الكهربائية ويستعدون لقبول البضائع ووضعها في محل مأمون لوقت افتتاح معرضهم وقد سنوا له ٣٢ بندًا يسيرون بموجبها تمامًا.

شذرات

لقد كان للرسائل البرقية الحبية المتبادلة بين القيصر والموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسية وللمقالات الودادية المتبادلة بين رجال الدولتين تأثيرًا عظيمًا في أوروبا عمومًا وإنكلترا خصوصًا وقد صرحت الجرائد الروسية وفي مقدمتها جريدة «سان بطرسبرج» إن الجرائد الإنكليزية قد ذكرت الاحتفالات التي أجزاها الفرنسيين لرجال العمارة الروسية في طولون وباريز بلسان الامتنان أما الجرائد الألمانية فقد اقتصر على ذكر تفاصيل الاحتفالات المذكورة ومثل ذلك فعل المكاتبون الذين أرسلوا إلى طولون وباريز من قبلها فإنهم لم يبنوا أقل مطالعة في هذا الباب بل اقتصروا على ذكر الاحتفالات المذكورة وسرد تفاصيلها.

✱

صدمت إحدى البواخر الإنكليزية سفينة شرعية لحكومة الفلمنك فأغرقتها إلا أنه قد نجا ربانها وملاحوها.

✱

كتب من إسبانيا بتاريخ ١٥ تشرين الأول الغابر أن الباخرتين (بولافه) و (فورطوناو) الإنكليزيتين قد تصادمتا فانجلت المصادمة عن غرق الأولى في مدى خمس دقائق ولم ينج منها أحد البتة أما الثانية فعلى خطر أيضًا.

✱

كتب من بطرسبرج إلى بعض الجرائد الأوربية أن الروسية قررت تشكيل نظارة للزراعة فيها وأنه اعتبارًا من غرة كانون الثاني العام المقبل تباشر النظارة أعمالها.

✱

حلم نينه بوبليل

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة (الحاضرة) الغراء الرواية الآتية اخترنا نقلها على سبيل التفكه لحضرات القراء الكرام.

يوم الأربعاء الفارط بعد الزوال مررنا بنهج قرطاجة فرأينا جمعًا متزاحمين على باب مفتوح الداخل مغبر الوجه والخارج مسلبيًا ولما سألنا عن سبب ذلك قيل لنا أن نينه حلمت بأن الربى الفلاني مات العام الفارط أتاها في المنام وقال لها يا نينه إن الله قد اختارك من نساء بني إسرائيل فاعلمي إن هوده أراد أن ينتقم من قومه بأرض تونس لخروجهم عن شريعته التي أنزلها الله عليه بطور سينا وقد أراد أن يخبرهم على لساني أنه لا يريد هلاكهم جميعًا وأن كل من شرب ماءك نجا من الداء وأصيب به من قال لا